

المرء بأصغريه قلبه ولسانه

دخل على سيّدنا عمر بن عبد العزيز وقدّ من الحجاز وتقدّمهم غلامٌ صغيرٌ لا تزيدُ سنُّه عن عشر سنوات، ولمّا بدأ بالكلام قاطعه الخليفةُ قائلاً: أيّها الغلامُ اجلسْ، وليقمْ من هو أسنُّ منك، فقال الغلام: أصلح الله الأمير، المرءُ بأصغريه قلبه ولسانه، فإذا وهبَ الله العبدَ لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد استحقَّ الكلامَ، ولو أنّ الأمرَ كما تقولُ لكانَ في الأمةِ من هو أحقُّ منك بالكلامِ في هذا المجلسِ...

فتعجّب الخليفةُ وقال: عظّنا يا غلام وأوجزْ، فقال الغلامُ: إنّ خيرَ النَّاسِ وأفضلهم من لم يغرّهم حلمُ الله عنهم ولا ثناءُ النَّاسِ عليهم فلا يغرّنكَ حلمُ الله عنك، ولا ثناءُ النَّاسِ عليك فتزَلَّ قدمُك.

فأعجب الخليفةُ بشجاعته وذكائه رغمَ صِغَرِ سنِّه وقال: سيكون هذا الغلامُ أنبغَ أهل الحجاز.

المسعودي-مروج الذهب-(بتصرف)

الوضعية الجزئية الأولى:

- 1- بم يعرف المرء حسب الغلام؟
- 2- ما هي النصائح التي قدّمها الغلام للخليفة؟
- 3- أعط للنصّ فكرة عامّة.
- 4- اشرح ثم وظّف الكلمات: وهب، عظنا.
- 5- هات أضداد الكلمات: أسنُّ، ذكائه.

الوضعية الجزئية الثانية:

- 1- أعرب ما فوق الخط.
- 2- استفهم حول مكان قدوم الوفد بالأداة المناسبة.
- 3- استخرج من النصّ فعلاً أجوفاً ثم صرّفه في الأمر مع: أنتَ وأنتنَّ.

الوضعية الجزئية الثالثة:

- 1- استخرج من السند محسناً بديعياً.
- 2- ما نمط الفقرة الثانية؟

الحل:

الوضعية الجزئية الأولى:

- 1- يعرف المرء حسب الغلام بأصغريه: قلبه ولسانه.
- 2- النصائح التي قدّمها الغلام للخليفة هي: إنّ خيرَ النَّاسِ وأفضلهم من لم يغرّهم حلمُ الله عنهم ولا ثناءُ النَّاسِ عليهم فلا يغرّنكَ حلمُ الله عنك، ولا ثناءُ النَّاسِ عليك فتزَلَّ قدمُك.
- 3- الفكرة العامّة: نصائح الغلام للخليفة وإعجاب هذا الأخير به.
- 4- الشرح والتوظيف: وهب: أعطى. وهب الأب ابنه الأكبر سيارة جميلة.
- عظنا: انصحبنا. وعظ الإمام الناس.
- 5- أسنّ =/ أصغر، ذكائه =/ غبائه.

الوضعية الجزئية الثانية:

1- الإعراب:

عظنا: فعل أمر مبني على السكون ونون المتكلمين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

2- الاستفهام حول مكان قدوم الوفد: من أين جاء الوفد؟

3- الفعل الأجوف: قال: أنت: قل، أنتن: قلن

الوضعية الجزئية الثالثة:

1- المحسن البديعي: لافظا وحافظا: جناس ناقص.

2- نمط الفقرة الثانية: توجيهي.